

Distr.: General
21 May 2015
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم خطاب بيير نكورونزيزا، رئيس جمهورية بوروندي، الذي
ألقاه في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق المجلس.

(توقيع) أنيزي ندايشيمي
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوروندي لدى الأمم المتحدة [الأصل: بالفرنسية]

الخطاب الذي توجه به رئيس الجمهورية إلى الأمة

في بوجمبورا، يوم ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٥

أيتهها البورونديات، أيها البورونديون،

إخواني أصدقاء بوروندي،

١ - بادئ ذي بدء، نشكر الرب تقديس اسمه العلي العظيم الذي وهبنا بلدا رائعا. فله العزة وله المجد دوما.

٢ - ونغتني هذه الفرصة مرة أخرى لطمأنة البورونديين وجميع المقيمين في بوروندي، بعد أن حاولت مجموعة ضالة من العسكريين وأفراد الشرطة الاستيلاء بالقوة على المؤسسات المنتخبة ديمقراطيا.

٣ - ونحن نشجب وندين بشدة هذه الخطة الشريرة التي لم يكن لها من هدف سوى إغراق بوروندي والبورونديين في بحر من الدموع والمآسي. ونغتني هذه الفرصة لتوجه بالشكر إلى المجتمع الدولي وبلدان المنطقة التي أدانت بشدة محاولة الانقلاب.

٤ - ونغتني هذه الفرصة أيضا لتعرب عن تضامننا وتعاطفنا مع أسر الذين سقطوا قتلوا أو جرحى جراء هذه الأحداث المؤسفة.

٥ - ويتضح عما لا يترك مجالا للشك أن حركة التمرد ترتبط ارتباطا وثيقا بالانقلاب الفاشل. فالهجوم الذي شنه على مقاطعة سيبيتوك مسلحون قادمون من جمهورية الكونغو الديمقراطية في نهاية العام الماضي هو أيضا إحدى العلامات التي تنبئ عن الإعداد للقيام بمحاولة الغرض منها نفس المؤسسات التي انتخبها الشعب.

أيتهها البورونديات، أيها البورونديون،

إخواني أصدقاء بوروندي،

٦ - عقب محاولة الانقلاب، لجأ بعض البورونديين إلى البلدان المجاورة، وهاجر آخرون بعيدا إلى قارات أخرى. ونحن نطلب منهم العودة إلى ديارهم بعد أن استتب السلام والأمن في بوروندي.

٧ - ونطلب من جيران الذين هربوا من البلد أن يتعاونوا مع الشرطة والإدارة على صون ممتلكاتهم.

٨ - وندعو الدول التي استقبلت هؤلاء إلى تيسير رجوع جميع الذين يريدون العودة إلى ديارهم.

٩ - ونتوجه بالشكر من أعماق قلوبنا إلى السكان الذين حافظوا على تضامنهم رغم اختلافاتهم، طوال الوقت الذي سعى خلاله ذلك الفصيل لإغراق البلد في الفوضى.

أيتها البورونديات، أيها البورونديون،

إخواني أصدقاء بوروندي،

١٠ - بناء على الدعوة التي وجهتها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، ومع مراعاة الرغبة التي أعربت عنها بلدان المنطقة والمجتمع الدولي وأحزاب سياسية معينة، واستنادا إلى الدستور والقانون الانتخابي، قررنا، بناء على اقتراح من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، تأجيل الانتخابات البلدية والتشريعية. وهذه الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٥ ستعظم في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٥. مما سيتيح استبدال المؤسسات المنتخبة حديثا بالمؤسسات القائمة وفقا للقانون.

١١ - وبفضل هذا المسعى نجحنا في إجهاض هذه الخطة الشريرة التي كانت ترمي إلى إنشاء مؤسسات انتقالية كانت ستجعل من اتفاق السلام واتفاق وقف إطلاق النار الشامل أثرا بعد عين.

١٢ - وفيما يتعلق بالأمن، نود أن نخطط الرأي العام الوطني والدولي مرة أخرى بأن الهدوء يسود الآن كافة البلديات البالغ عددها ١١٩ بلدية في البلد، كما يسود الهدوء جميع مقاطعات بوروندي البالغ عددها ١٨ مقاطعة. وعلاوة على ذلك، نشكر جميع البورونديين على تضامنهم أثناء هذه الأوقات العصيبة. فالأمور لم تكن تسير على هذا النحو دائما.

١٣ - ومن الجدير بالذكر أن الهدوء يسود في ٩٩٨ ٢ حيا ومنطقة تعداد. وفي الواقع، من المثير للريبة ألا يُبلغ عن وقوع هذا التمرد إلا في أربعة أحياء في بلدية بوجمبورا فحسب هي: موساغا التابع لبلدية موها، وسيبيتوك ونغاغارا التابعان لبلدية نتاهنغوا، ونيكايبغا التابع لبلدية موزاكا. وهذا يعني أن السلام والأمن يسودان فيما نسبته ٩٩,٩ في المائة من أراضي بوروندي؛ والناس يسعون لأعمالهم اليومية بشكل عادي.

١٤ - وإننا نوجه نداء ملحا لسكان هذه الأحياء من أجل أن نعمل معا ليسود الأمن في جميع أنحاء البلد بحيث يتسنى إجراء الانتخابات في كنف السلام والهدوء. وإننا نشيد مناشدة حارة بأفراد قوات الدفاع والأمن لالتزامهم باستعادة السلام والأمن في هذه الأحياء وفي جميع أنحاء البلد. ونشجعهم على الصمود والمضي قدما.

١٥ - أعزائي المواطنين من سكان أحياء موساغا ونياكابيجا ونغاغارا وسيبيتوك التابعة لبلدية بوجمبورا، لا تنسوا أن الأحياء والمناطق الأخرى ظلت هادئة يسعى السكان فيها لأعمالهم اليومية بشكل عادي.

أيتها البورونديون، أيها البورونديون،

إخواني أصدقاء بوروندي،

١٦ - فيما يتعلق بالمخططات الإذاعية التي لحقت بها أضرار نتيجة للاضطرابات الناجمة عن الانقلاب الفاشل، فإننا نعرب عن تضامننا مع الصحفيين في محتهم، ونطلب منهم التحلي بالشجاعة. ونعلن للجمهور بأن التحقيقات لا تزال جارية وأنها قطعت أشواطاً طويلة. وكل من ستثبت المحاكم المختصة إدانته سينال جزاءه.

١٧ - ونؤكد من جديد التزامنا بتعزيز مهنة الصحافة. ولهذا السبب نطلب من الجهات المعنية التعجيل بإجراء التحقيقات حتى يتم تسليط الضوء على ما حدث فعلا. وعلى الدوائر المختصة أن تضع هذه المسألة في صدارة أولوياتها.

١٨ - ونغتنم هذه الفرصة أيضا لتحذير وسائل الإعلام البوروندية أو الأجانب الذين قد يحاولون نشر معلومات من شأنها زرع الكراهية والانقسام بين البورونديين والتشكيك في بوروندي؛ أو تشجيع حركات التمرد وخصوصا خلال هذه الفترة الانتخابية. فلا أحد من البورونديين يرغب في أن يعيش من جديد التوترات الناجمة عن الانقسامات العرقية أو أي ضرب من ضروب الانقسامات. والدماء التي أريقت في الماضي كانت بمثابة درس لنا.

١٩ - ونطلب من الرجال والنساء العاملين في وسائل الإعلام، وبخاصة الأجانب، أن يعكفوا على تناول هذا الجانب بحيث يقدمون صورة مشرقة عن بوروندي لأن البلد ليس هذه الأحياء الأربعة فقط. ونغتنم هذه الفرصة لنهمس في آذان إخواننا وأخواتنا في هذه الأحياء، كما قال أجدادنا وقد صدقوا: "من أقر العزم على أن يهدم منزله، فلن يعدم أشرارا يناولونه معوله".

٢٠ - ونطرح عندئذ عليكم أنتم الصحفيين السؤال التالي: قولوا لنا، بما أن الأمن يسود أكثر من ٩٩,٩ في المائة من بلدنا ونحن بصدد العمل، أفلا يحق لنا أن نفتخر بإنجازات تشرف بوروندي؟ ومن الأمثلة على ذلك، الأنشطة التي تقوم بها في بلدان أخرى من قبيل الصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان وكوت ديفوار وهايتي وبلدان أخرى؟

٢١ - ونطلب أيضا إجراء تحقيقات على وجه السرعة، حتى تنكشف حقيقة الأحداث المؤسفة التي وقعت في مستشفى بوميريك بكينندو. ونطلب من الهيئات القضائية المختصة أن تولي لهذا الملف أولوية عليا بحيث يطلع البورونديون والمجتمع الدولي على الحقيقة ويعاقب الجناة بعد إمطة اللثام عنهم وفقا للقانون.

٢٢ - ونغتنم هذه الفرصة لتهنئة الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين الذين قبلوا التنافس من خلال صناديق الاقتراع، وهم الآن يخوضون الحملة الانتخابية في أوجها. إن هذا هو طريق الديمقراطية ودعامة السلام المستدام الذي نصبو إليه.

٢٣ - وبهذه المناسبة، نطلب من الأحزاب السياسية التي لم تنزل بعد إلى الميدان لعرض برامجها السياسية ومشاريعها الاجتماعية في إطار الحملة الانتخابية أن تفعل ذلك. وسيدلي البورونديون بأصواتهم بكل حرية لصالح المرشح الذي يختارونه. وهذا هو المسار الوحيد الذي التزم به البورونديون عن طريق إبرام اتفاق السلام واتفاق وقف إطلاق النار الشامل.

٢٤ - ونختتم بتوجيه شكرنا مجددا إلى جميع البورونديين الذين بقوا متحدين في هذه الأيام على الرغم من الصعوبات، ونطلب منهم الحفاظ على هذا الحماس. ونطلب منهم أيضا الإقبال على الانتخابات، لأنه لا توجد وسائل شرعية أخرى للوصول إلى السلطة. وكذلك لأن هذه هي الطريقة التي نحتاج إليها لتعزيز السلام الذي سيفضي بنا إلى تحقيق التنمية التي ننشدها جميعا.

٢٥ - ليبارك الله بوروندي وشعبها.

٢٦ - ليبارك الله كل البورونديين، وشكرا لكم.